



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري  
باحث دكتوراه بقسم الصحة النفسية  
بكلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أ.د./ نادية السعيد محمود عبد الجواد  
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ  
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د./ فوقية محمد محمد راضي  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

---

---

## فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري

### مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدل) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة تراوحت أعمارهم الزمنية بين 12-15 عاماً بمتوسط (14,143)، وانحراف معياري (0,548)، ملتحقين بمدرسة المقداد بن الأسود بنين بمحافظة الجهراء بدولة الكويت، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية، وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحث)، وبرنامج إرشاد نفسي ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي، بينما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعية على مقياس الذكاء الأخلاقي، كما تبين وجود حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحث باستخدام برنامج الإرشاد النفسي الديني المستخدم في الدراسة الحالية لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج إرشاد نفسي ديني، الذكاء الأخلاقي، تلاميذ المرحلة المتوسطة.

### [Abstract]

The present research aimed to investigate the effectiveness of a religious psychological counseling program on developing moral intelligence (empathy, conscience, self-control, respect, kindness, tolerance, and fair) in middle stage students in Kuwait. Sample consisted of (30) middle stage students aged 12-15 years (MA 14. 143, SD 0. 548) referred from Al - Miqdad Bin Al- Aswad Middle School for Boys, Al Jahra Governorate of Kuwait divided into two equivalent groups: Experimental and control. Study instruments implied a Scale of Moral Intelligence (prepared by the researcher) and a religious psychological counseling program (prepared by the researcher) for developing moral intelligence in middle

---

stage students in Kuwait. Results revealed statistically significant differences between the mean ranks of the experimental and control groups in the post test on the Scale of Moral Intelligence in favor of the experimental group. Results also revealed statistically significant differences between the mean ranks of the pre and post tests on the Scale of Moral Intelligence in favor of the post- test. Whereas results revealed no statistically significant differences between the mean ranks of the post and follow up tests on the Scale of Moral Intelligence. Results showed high effect size of the religious psychological counseling program on developing moral intelligence of the experimental group as well. The researcher recommended using the religious psychological counseling program used in the present research for developing moral intelligence in middle stage students in Kuwait.

**Key Words:** A Religious Psychological Counseling Program, Moral Intelligence, Middle Stage Students.

#### مقدمة:

يُعد الذكاء الأخلاقي من الموضوعات الحديثة في الأدب النفسي والتربوي، حيث يشكّل دوراً مهماً في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي، والتعامل الناجح للفرد مع الآخرين عبر مراحل نموه المختلفة، بالإضافة إلى الصحة النفسية المجتمعية وشعور أفراد المجتمع بالأمن، وأنهم مترابطون.

والأخلاق من أهم مظاهر الشخصية الإنسانية، وهي الأساس في تقدم الأمم فهي عنصر أساسي من عناصر وجود المجتمع وبقائه، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد تنظم علاقة أفراد بعضهم ببعض، وتكون لهم معايير توجه سلوكهم وتقوم انحرافاتهم.

ولقد جاء الإسلام ليحث الناس على الالتزام بالأخلاق، فالدين الإسلامي هو مصدر القيم الأخلاقية، والمثل العليا، وهو ركيزة أساسية في حياة الإنسان، بما يحمله من مفاهيم وقيم وأفكار تمثل نظام ودستور منظم للحياة بكل تفاصيلها، ففي الإسلام وصف الله عز وجل رسوله بأنه على خلق عظيم بقوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ {القلم: ٤} ووضح سيدنا محمد الغاية الأولى من بعثته بقوله {إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق} الراوي: أبو هريرة.

فالأخلاق أحد الجوانب المعبرة عن الشخصية سواء في تفاعل الفرد مع ذاته، أو تفاعله مع الآخرين، وتتأثر بتوع الثقافة السائدة في المجتمع، فما هو مقبول في مجتمع ربما ليس مقبولاً

---

في مجتمع آخر، وبما أن الأخلاق مجموعة من القواعد والسلوك فإن اختلاف تلك القواعد والسلوك مرهون بطبيعة المجتمع وفلسفته التي يؤمن بها (إيمان الخفاف، ٢٠١١، ٢١٠).

والسلوك الأخلاقي للفرد يقف وراء الذكاء الأخلاقي، الذي يتطور بناءً على الطريقة التي تمت بها عملية التنشئة الاجتماعية، كما يتطور هذا السلوك يوماً بعد يوم من خلال تعرض الفرد للخبرات الأخلاقية وبالادوار التي يمارسها (Fengyan & Hong, 2012, 64).

وظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي (Moral Intelligence) على يد عالمة النفس الأمريكية ميشيل بوربا عام (٢٠٠١)، وهو نوع من الذكاء مرتبط بالخلق، ويشتمل على مجموعة من القيم والفضائل الأخلاقية مثل (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدل)، ويلعب الذكاء الأخلاقي دوراً مهماً في تحقيق الصحة النفسية للفرد، والقدرة على التوافق، بالإضافة إلى الصحة المجتمعية كشعور أفراد المجتمع بالأمان والترابط (Borba, 2001, 4).

وتُعد المشكلات السلوكية لدى التلاميذ من المشكلات الخطيرة التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع بدولة الكويت، فقد كشف تقرير صادر عن إدارة الخدمة النفسية والاجتماعية في وزارة التربية بالكويت ناقوس الخطر من نقشي ظواهر وسلوكيات كثيرة في مدارس التعليم العام، مشيراً إلى تسجيل أكثر من (٣٣) ألف حالة لمشكلات سلوكية خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وأوضح التقرير أن المشكلات السلوكية في السياق المدرسي تتركز في تدني التحصيل الدراسي، والغياب المتكرر وعدم المشاركة في الأنشطة والتسرب المستمر أو المتقطع، لافتاً إلى وجود مشكلات أخرى تتمثل في الكذب والانطواء والعزلة وقطع العلاقات مع الآخرين والعدوانية.

وجدير بالذكر أنه لم تجر أي دراسات عن تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت - في حدود علم الباحث - ولذلك يُعد التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتدخل لعلاجها مجالاً حيويًا بحاجة إلي المزيد من الجهود البحثية.

#### **مشكلة البحث:**

أقر عدد من علماء النفس أهمية الدين في تنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية الإنسانية وتعديل السلوكيات المنحرفة، وعلاج الاضطرابات النفسية، فالدين يجعل لحياة الإنسان معنى وهدفاً، ويشير محمد نجاتي (٢٠٠٥، ٢٦٧) إلى أن في القرآن الكريم طاقة روحية هائلة

---

ذات تأثير بالغ في نفس الإنسان، فهو يهذب وجدانه ويرهف أحاسيسه، ومشاعره، ويصقل روحه، ويوقظ إدراكه وتفكيره، ومن ثم يُعد الإسلام ذو شأن في حياة الإنسان واستقرار المجتمع، فتعاليم الإسلام السمحة تشمل القواعد المنظمة للحياة، فالعبادات والشعائر الدينية كالصلاة والصوم، والزكاة، والحج، والأدعية، والأذكار، هي بمثابة تدريبات يتعلم من خلالها الإنسان استحضار القلب والخشوع وتمده بالطاقة الإيجابية والشعور بالطمأنينة، كما أن لها أثراً علاجياً في تقليل الشعور بالقلق والغضب والانطواء والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، والحد من مشكلات السلوك.

وانطلاقاً من أدبيات علم النفس، بالإضافة إلى خبرة الباحث من خلال عمله في مجال الإرشاد النفسي بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت لاحظ أن هناك مشكلات سلوكية منتشرة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة، لذا قام بدراسة استطلاعية في الفترة من (١٥-٢٠ مارس ٢٠٢١) للتعرف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٥) معلماً و (١٠) من أولياء أمور التلاميذ، بالمرحلة المتوسطة، واتضح أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى التلاميذ: السلوك العدوانى، الانسحاب الاجتماعى، الكذب.

وعلى الرغم من تعدد البرامج التدريبية لتنمية الذكاء الأخلاقي، إلا أنه توجد قلة في البرامج التي تستند إلى الأسس الدينية لتنميته، حيث لا توجد دراسة سابقة - في حدود علم الباحث - تناولت فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي وأثره في خفض المشكلات السلوكية لذلك تبلورت مشكلة الدراسة الحالية التي تتمثل في فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

يتضح من مراجعة التراث النفسي ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية أن ثمة حاجة ملحة لدي عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت إلى تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية، وبناء عليه يحاول الباحث التحقق من فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، لا سيما أن الإرشاد النفسي الديني يقوم على مبادئ دينية وروحية وضعها الله سبحانه وتعالى، هذا ولم يجد الباحث - في حدود علمه - أية دراسة سابقة استخدمت الإرشاد الديني لخفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

---

هذا وتتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- ١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي؟
- ٢- هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي؟
- ٣- هل توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي؟
- ٤- ما حجم تأثير برنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية؟

#### **أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- التحقق من فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- ٢- التعرف على مدى استمرارية فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية إلى ما بعد فترة المتابعة.
- ٣- التعرف على حجم تأثير برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية.

#### **أهمية البحث:**

يستمد البحث الحالي أهميته الأكاديمية من تناوله لموضوع يُعد - في حدود علم الباحث- واحداً من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال دراسات الصحة النفسية، حيث لا توجد أي دراسة في البيئة الكويتية - في حدود علم الباحث - تناولت هذا الموضوع. وتتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الاستفادة من برنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

## المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

### أولاً: برنامج إرشاد نفسي ديني:

يُعرف الباحث برنامج الإرشاد النفسي الديني - إجرائياً - بأنه برنامج منظم ومخطط وفقاً لأسس علمية يهدف إلي الاستفادة من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لمساعدة التلاميذ لتنمية السلوك الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

### ثانياً: الذكاء الأخلاقي:

يُعرف الباحث الذكاء الأخلاقي بأنه قدرة التلميذ علي معرفة الصواب من الخطأ واحترامه لذاته وللآخرين والتحلي بالصفات الأخلاقية التي تتفق مع قيم المجتمع الإسلامي، وامتلاك التلميذ للفضائل الأخلاقية (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدل)، ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ علي مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحث) المستخدم في الدراسة الحالية.

وقد تكون مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية من سبعة عوامل كما حددتها بوربا (Borba, 2001) وكما تم التوصل إليها من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس وهي:

#### ١ - التعاطف:

التعاطف هو الانفعال الأخلاقي الذي يتيح للتلميذ فهم كيفية شعور الآخرين، خاصة مشاعر الضيق والألم، كما أنه يدفع التلميذ لفعل ما هو صحيح، ويمنعه من التصرف السيئ، لكونه يعلم أثر الألم العاطفي على الآخرين.

#### ٢ - الضمير:

الضمير هو الصوت الداخلي القوي الذي يمكّن التلميذ من تحديد الصح والخطأ، والتمسك بالفعل الأخلاقي، ويشعره بالذنب في حال انحرافه عن الفعل الصحيح أو تماديه في الخطأ.

#### ٣ - ضبط النفس:

ضبط النفس هو القدرة على كبح جماح الاندفاع، والتفكير في السلوك قبل فعله، وهذا يزود التلميذ بقوة الإرادة لممارسة الصواب، والسيطرة على الفعل بما يعرف أنه الصح في قلبه وعقله، وتحريك الضمير للقيام بشيء من أجل شخص آخر.

#### ٤ - الاحترام:

الاحترام هو إبداء التلميذ الاعتبار تجاه شخص آخر، ومعاملة الآخرين بأسلوب لائق، كونهم يستحقون مثل ذلك.

## ٥ - العطف:

يقصد بالعطف إظهار التلميذ الاهتمام بالمشاعر غير السعيدة للآخرين، ومساعدتهم في محنتهم، ويقوم على نوايا فعل الخير بدلاً من الأذى.

## ٦ - التسامح:

التسامح هو تقدير التلميذ لخصائص الآخرين، والانفتاح على الآراء والمعتقدات، واحترام الآخرين بغض النظر عن الفروق سواء أكانت عرقية أو اجتماعية أو مذهبية، كما أنه محاولة إيجاد الخير لدى الآخرين.

## ٧ - العدل:

يقصد بالعدل تعامل التلميذ مع الآخرين بنزاهة، دون تحيز في المواقف المختلفة، بحيث يصبح التلميذ أكثر التزاماً بالقواعد، فهو يمنح التلميذ الشجاعة للدفاع عن المظلومين، واعتبار الأفراد متساوين.

## ثالثاً: المرحلة المتوسطة:

المرحلة المتوسطة هي مرحلة من مراحل التعليم الأساسي تشمل الصفوف (الحادي عشر، الثاني عشر، الثالث عشر، الرابع عشر)، ويهدف التعليم الأساسي إجمالاً إلى تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية ومقومات الهوية الثقافية الكويتية، وغرس قيم الانتماء الوطني والعربي، والإسلامي، والإنساني لدى المتعلم (وزارة التربية قطاع التخطيط والمعلومات، المؤشرات التربوية لدولة الكويت، ٢٠٠٧، ٢١).

## دراسات سابقة:

قام رايبورن (Rayburn, 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الابتدائية وفق نظرية بوريا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٧) طالباً وطالبة من الصف الخامس والسادس الابتدائي في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي وبرنامج ديني، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الديني وأثره الإيجابي في رفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أفراد العينة.

وأجرى حسن الزوايدة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تقصي أثر برنامج تدريبي مستند إلى نموذج كولز في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدينة



---

عمان بالأردن، بلغ عدد أفراد الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي المستند إلى نموذج كولز في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدينة عمان بالأردن.

وقام موفق بشارة (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً وطفلة، موزعين إلى (٢٥) طفلاً، (٢٥) طفلة من أطفال قرى SOS في العقبة، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٤) عاماً تم توزيعهم عشوائياً وفق متغيري الجنس والعمر إلى مجموعتين هما: المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة، بنى الباحث برنامجاً تدريبياً في الذكاء الأخلاقي، تم تحكيمة من قبل أساتذة مختصين في علم النفس التربوي، وتربية الطفل، والمناهج وطرق التدريس، تألف البرنامج من (٣٠) جلسة تدريبية، مدة كل منها (٦٠) دقيقة، غطت أبعاد الذكاء الأخلاقي السبعة، وهي: التعاطف، والضمير، وضبط النفس، والاحترام، والطف، والتسامح، والعدل، واستمر تطبيق البرنامج (٩٠) يوماً، واستخدم في الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي الذي طوره الناصر (٢٠٠٩)، حيث تم التأكد من صدقه بطريقة صدق المحكمين، وصدق البناء، وعمل الباحث أيضاً على التأكد من ثباته باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، كشف تحليل التباين الثنائي المصاحب عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي الكلي تعزى إلى البرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس، أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس، كما كشف تحليل التباين المصاحب المتعدد عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي السبعة تعزى إلى الجنس، أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائية في أداء الأطفال على الأبعاد الثلاثة لمقياس الذكاء الأخلاقي (الاحترام، والتسامح، والعدل) تعزى إلى البرنامج التدريبي.

وهدف دراسة فاطمة عابد (٢٠١٤) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى القصص القرآني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة بنات موسى الثانوية بالبتراء بالأردن، والموزعات إلى الشعبتين (أ) و(ب)، وتم اختيار إحدى الشعبتين عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة، ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة، وتم

التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي، كما طبق البرنامج التعليمي التعليمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أداء أفراد الدراسة على مقياس الذكاء الأخلاقي وأبعاده الفرعية تعزى إلى البرنامج التعليمي التعليمي لصالح المجموعة التجريبية والمعدل الدراسي، لصالح ذوات المعدل المرتفع، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً في أداء أفراد الدراسة وأبعاده الفرعية تعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي التعليمي والمعدل الدراسي.

وأجرت حمدة الغامدي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وبلغ عدد العينة الكلي (٢٤) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى هي: المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (١٢) والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (١٢) طالبة، تراوحت أعمارهن بين ٢٠ - ٢٢ عاماً، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحثة والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة وهو مكون من (٩) جلسات، وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على مقياس الذكاء الأخلاقي في جانب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية على القياسين (القبلي، البعدي) على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، التتبعي) على أربعة أبعاد لمقياس الذكاء الأخلاقي وهي (العدل، التسامح، الاحترام، الضمير)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في كلا القياسين (البعدي، التتبعي) على بعدي (التعاطف، الرقابة الذاتية) من مقياس الذكاء الأخلاقي.

وقام سامح الليثي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية بمدرسة تفتيش كفر سعد الابتدائية المشتركة، وتم تقسيمها بطريقة عشوائية إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العدوانيين، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة وتكونت أيضاً من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العدوانيين، تراوح العمر الزمني لأفراد العينة من (٩ - ١١) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني للأطفال إعداد نبيل حافظ، نادر قاسم (١٩٩٣)، ومقياس الذكاء الأخلاقي

---

اعداد الباحث، وبرنامج مقترح قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية لتنمية الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين البعدي والتبقي.

وقامت هاجر محمد (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى فحص فاعلية برنامج إرشادي متعدد المداخل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين، تكونت عينة الدراسة من (١٦) حدثاً جانحاً من الذكور المحكوم عليهم في مؤسسة الأحداث الجانحين بمحافظة الإسماعيلية تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) عاماً، ومعدلات ذكائهم ما بين (٨٧-٩٠)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٨) أحداث جانحين، والأخرى ضابطة وعددها (٨) أحداث جانحين، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي والبرنامج الإرشادي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مكونات الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مكونات الذكاء الأخلاقي.

وأجرى أجاوي و أولايولا (Olayiwola & Ajayi, 2015) دراسة هدفت إلى تأثير برنامج إرشادي يتناول أثر الذكاء الأخلاقي على تصور الطلاب للممارسات الخاطئة في الامتحان، وكذلك التعرف على تأثير المتغيرات مثل جنس الطلاب وبنية الأسرة على ذكائهم الأخلاقي، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً بالصف الثاني في المدرسة الثانوية في ولاية أوسون بنيجيريا، واستخدمت الدراسة استبيان الذكاء الأخلاقي للطلاب المقتبس من جرد الكفاءة الأخلاقية (MCI) بواسطة مارتن وأوستن (٢٠٠٨) وتصورات الطلاب حول سوء التصرف في الامتحانات في المجتمع (SPEM) الذي تم اقتباسه من (Ejide, 2005)، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى أن (٢,٦٪) من الطلاب لديهم مستوى ذكاء أخلاقي منخفض، (١٢,٦٪) لديهم مستوى متوسط، (٣٨,٧٪) لديهم مستوى عال، (٤٦,١٪) من الطلاب لديهم مستوى عال جداً من الذكاء الأخلاقي، كما توصلت النتائج إلى أن الذكاء الأخلاقي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتصوّر الطلاب للممارسات الخاطئة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي لصالح الطلاب الذين يعيشون مع الأم فقط عن أولئك الذين يعيشون مع الأب والأم معاً.

وهدفت دراسة فاطمة أبو مدين (٢٠١٧) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظات غزة، والتعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٢٦) حدثاً تم اختيارهم بطريقة قصدية وتقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وهم (١٣) حدثاً لكل مجموعة بالتساوي من نزلاء مؤسسة الربيع في محافظة غزة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٧) عاماً، طبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي، حيث تكون المقياس من ستة أبعاد رئيسية (التعاطف، الضمير، الرقابة الذاتية، الاحترام، التسامح، العدالة)، وصممت الدراسة برنامج إرشاد ديني مكون من (١٨) جلسة ومدة كل جلسة (٩٠) دقيقة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي، وكذلك وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بالنسبة لدرجات الذكاء الأخلاقي وأبعاده التالية (التعاطف، الضمير، الاحترام، التسامح) حيث أن الفروق كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وكذلك أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في بعدي (الرقابة الذاتية، العدالة) في القياس البعدي.

وحاولت وفاء خليل (٢٠١٧) الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي أسري قائم على نموذج بوريا في تنمية بعض جوانب الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) أمماً وتلميذاً بالصف الخامس والسادس الابتدائي، وتم تحديدهم من خلال الإربعاء الأدنى على مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد الباحثة من مجموع (٢٤٠) أمماً، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم بناء وتطبيق البرنامج وفقاً لنموذج بوريا، وبينت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي الأسري

---

المستخدم في الدراسة في تنمية التعاطف، يقظة الضمير، الرقابة الذاتية والاحترام كجوانب أساسية في الذكاء الأخلاقي وفقاً لنموذج بوريا.

وحاول أمير سعود وجمال الحنفي (٢٠١٨) معرفة أثر تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المعاقين سمعياً في خفض المشكلات السلوكية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٨) من الطلاب الصم بمنطقة القصيم، واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعاقين سمعياً في المجموعة التجريبية علي مقياس الذكاء الأخلاقي وأبعاده الفرعية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب المعاقين سمعياً في المجموعة التجريبية علي مقياس المشكلات السلوكية وأبعاده الفرعية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في الاتجاه الموجب لصالح القياس البعدي.

وقام أيمن شحاته (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين، ومدى استمرار فعاليته، تكونت عينة الدراسة من (٢٤) حدثاً جانحاً من الموجودين في مؤسسة الرعاية الاجتماعية بنين بالزقازيق (الأحداث) في محافظة الشرقية، تم توزيع أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكل منهما تضم (١٢) حدثاً جانحاً، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون من الذكور فقط، وأن تكون المدة المتبقية لهم في المؤسسة أكثر من شهرين، ومتوسط أعمارهم خمسة عشر عاماً، طبق على العينة استمارة بيانات أولية، ومقياس الذكاء الأخلاقي والبرنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي وجميعها من إعداد الباحث، بينت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة، وهو ما ظهر في مؤشرين: تحسن أداء المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي مقارنة بالمجموعة الضابطة، والذي تبنى في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي، أما ما يتصل بالبقاء النسبي لأثر البرنامج الإرشادي بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي عند القياس البعدي، وبعد مرور فترة المتابعة.

---

وقامت نواف الصفيران، نجوان همام (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين بعض مهارات الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي معتمدة على مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد عبد الحميد (٢٠١٣) على عينة قصدية تكونت من (٢١) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية مقسمة إلى مجموعتين: الضابطة وعددها (١٠) طالبات، والتجريبية وعددها (١١) طالبة من المدرسة الرابعة الابتدائية بمدينة الداودي التابعة لمنطقة الرياض، وقد تم استنباط عبارات تخص مهارتي الاحترام والتسامح من المقياس وتقنين المقياس على البيئة السعودية في مدارس بمدينة الرياض بها برامج تربية فكرية، وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وحساب القياس القبلي والبعدي للمجموعتين عينة الدراسة وجاءت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية البرنامج في تحسين مهارتي الاحترام والتسامح لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

وأجرت غادة الشريف، نجاح إبراهيم، حسين طاحون (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظرية ميشيل بوربا في تنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من اللواتي حصلن على أقل درجة في مقياس بعض مكونات الذكاء الأخلاقي واللاتي تم اختيارهن من مدرسة ريفية الأنصارية الثانوية بنات وتم توزيعهن عشوائياً بين مجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبية) وتم تطبيق الجلسات على المجموعة التجريبية، وقد تم تطبيق مقياس بعض مكونات الذكاء الأخلاقي على عينة الدراسة البحث، وبلغ عدد الجلسات (٩) جلسات تم عرضهم على مجموعة من الخبراء، وقد أبدوا صلاحية المقياس والجلسات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والتابعي لمقياس الذكاء الأخلاقي.

وهدفت دراسة إيمان أحمد، فاطمة فريز، مروة جابر (٢٠٢١) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي مستند لنظرية بوربا لتحسين الذكاء الأخلاقي لدى عينة من تلاميذ المؤسسات الإيوائية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة، وتم تطبيق

إجراءات الدراسة على (٨) تلاميذ من أطفال المؤسسات الإيوائية بمحافظة بني سويف من ذوي الذكاء الأخلاقي المنخفض تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً، وقد تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في الذكاء الأخلاقي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي مما يدل على استمرارية أثر البرنامج.

وهدفت دراسة حوراء حسين، لمياء الركابي (٢٠٢١) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس (الزوايدة، ٢٠١١) المعد على وفق نموذج كولز (١٩٩٧) متضمناً (٦٠) فقرة، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس، وتم بناء برنامج للذكاء الأخلاقي تكون من (١٤) جلسة (جلسة افتتاحية وجلسة ختامية) و(٣) جلسات لكل مجال إذ يحتوي متغير الذكاء الأخلاقي على (٤) مجالات وبعد تطبيق البرنامج التدريبي كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس (الذكاء الأخلاقي) لصالح القياس البعدي، وكشفت النتائج كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وذلك على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت بالبحث برامج الإرشاد النفسي الديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وأنه لا توجد دراسات سابقة - في حدود علم الباحث - حاولت التحقق من فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

#### **فروض البحث:**

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي.

٤- يوجد حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية.

#### إجراءات البحث:

##### أولاً: منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمجموعتين: تجريبية وضابطة، قياسات (قبلي/بعدي/تتبعي) وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، حيث يهدف البحث إلى اختبار فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

##### ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢-١٥) عاماً بمتوسط (١٤,١٤٣)، وانحراف معياري (٠,٥٤٨)، حاصلين على أقل الدرجات على مقياس الذكاء الأخلاقي لمتحقيين بمدرسة المقداد بن الأسود بنين بمحافظة الجهراء بدولة الكويت، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٥) تلميذاً.

##### ثالثاً: أدوات البحث:

#### ١- مقياس الذكاء الأخلاقي:

أعد الباحث هذا المقياس للتعرف على الذكاء الأخلاقي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم المقياس:

- الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الصحة النفسية التي تناولت الذكاء الأخلاقي.
- الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية (e. g. Abdellatif, 2021)، سلامة عبد اللطيف، عبد الفتاح إدريس، إبراهيم عبد الواحد (٢٠٢٠) التي تناولت قياس الذكاء الأخلاقي.

- صياغة مفردات المقياس، حيث تألف من (٦٤) مفردة، تتم الإجابة على كل منها استناداً إلى طريقة ليكرت (Likert)، حيث أن كل مفردة أمامها ثلاثة مستويات هي غالباً، أحياناً، نادراً، وتتراوح الدرجات من (١ - ٣) درجات على كل مفردة، حيث يشير ارتفاع الدرجة على المقياس إلى زيادة الذكاء الأخلاقي.



#### أ- الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس الذكاء الأخلاقي بصورته الأولية على (٧) محكمين من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي بجامعة الكويت، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها اللغوية، ومدى كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتم حساب نسبة الاتفاق على مفردات المقياس، وتراوحت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس بين (٨٥-١٠٠%) حيث لم يتم حذف أو إضافة أي مفردات للمقياس واتفق جميع المحكمين على سلامة مفردات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

#### ب- الصدق العملي:

قام الباحث الحالي بالتحقق من الصدق العملي لمقياس الذكاء الأخلاقي وذلك بتطبيقه على عينة قدرها (٢٤٢) من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وتحليل الدرجات عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling) باستخدام محك جتمان، ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العملي لمقياس الذكاء الأخلاقي.

جدول (١) نتائج التحليل العملي لمقياس الذكاء الأخلاقي

| عوامل المقياس       | التشيعات | الشبوع |
|---------------------|----------|--------|
| التعاطف             | ٠,٨٩١    | ٠,٧٩٤  |
| الضمير              | ٠,٨٤٥    | ٠,٧١٥  |
| ضبط النفس           | ٠,٨٣٧    | ٠,٢٥٩  |
| الاحترام            | ٠,٧٨٨    | ٠,٦٢١  |
| العطف               | ٠,٨٥٩    | ٠,٧٣٧  |
| التسامح             | ٠,٨٩٨    | ٠,٨٠٦  |
| العدل               | ٠,٧٥٥    | ٠,٥٧٠  |
| الجذر الكامن        | ٤,٥٠٢    |        |
| نسبة التباين العملي | ٦٤,٣٢٠   |        |

ينضح من جدول (١) صدق مقياس الذكاء الأخلاقي، فقد أسفر التحليل العملي عن وجود عامل تنتظم حوله المكونات الفرعية للقائمة (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدل) بقيم تشيع عالية تعبر عن درجة ارتباط كل مكون بهذا العامل، مما يشير إلى الصدق العملي للمقياس.

### ج- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) وكانت العينة (٢٤٢) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة، ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية.

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا لعوامل مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية

| عوامل المقياس | عدد المفردات | معامل ثبات ألفا |
|---------------|--------------|-----------------|
| التعاطف       | ١٠           | ٠,٨٨١           |
| الضمير        | ١٠           | ٠,٩٠١           |
| ضبط النفس     | ١٠           | ٠,٨٥٦           |
| الاحترام      | ١٠           | ٠,٩٢٦           |
| العطف         | ٨            | ٠,٨٨٠           |
| التسامح       | ٨            | ٠,٨٩٢           |
| العدل         | ٨            | ٠,٨٨٠           |
| الدرجة الكلية | ٦٤           | ٠,٩٨٠           |

يتضح من جدول (٢) أن العوامل المكونة لمقياس الذكاء الأخلاقي تتمتع بمعاملات اتساق داخلي مقبولة، حيث يعد معامل الثبات مقبولاً عندما يساوي أو يزيد عن (Field, ٠٠,٣٠, 2005)

### ٢- برنامج الإرشاد النفسي الديني:

#### أهداف البرنامج:

يهدف برنامج الإرشاد النفسي الديني إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال تحقيق الأهداف الإجرائية التالية:

١- تزويد تلاميذ المرحلة المتوسطة (المجموعة التجريبية) بمعلومات عن الذكاء

الأخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدل).

٢- تبصير تلاميذ المرحلة المتوسطة (المجموعة التجريبية) بفضل الدعاء والذكر وحثهم علي

ممارسة هذه الفضيلة.

٣- مساعدة تلاميذ المرحلة المتوسطة (المجموعة التجريبية) علي الاقتداء برسول الله صلي الله

عليه وسلم (الدعاء والذكر ومراعاة الآداب النبوية المتعلقة بالأخلاق).

## مصادر بناء البرنامج الإرشادي:

- القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

- الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

## الأساليب الإرشادية المستخدمة:

استخدم الباحث أسلوب الإرشاد الجماعي والإرشاد الفردي في جلسات البرنامج من

خلال الفنيات الإرشادية التالية:

### ١- المحاضرة:

يتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تقديم معلومات مبسطة عن الذكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدل) من خلال الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والهدف من استخدام هذه الفنية هو إشباع الحاجات المعرفية لعينة البحث مما يساعد علي تنمية الذكاء الأخلاقي لديهم.

### ٢- المناقشة الجماعية:

يتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تبادل الحوار حول موضوع المحاضرة بين الباحث والتلاميذ من ناحية، وبين التلاميذ بعضهم مع بعض من ناحية أخرى، وبهذا فإن المادة العلمية للمحاضرة تصبح موضوع نقاش، والهدف من استخدام هذه الفنية هو إثراء البناء المعرفي للتلاميذ، وتعزيز التواصل بين أعضاء الجماعة.

### ٣- التكاليفات المنزلية:

ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تكليف التلاميذ ببعض المهام في ختام كل جلسة، والهدف من استخدام هذه الفنية نقل أثر ما استفاده التلاميذ من حضور الجلسات الإرشادية إلي سلوكيات وممارسات حياتية إيجابية.

### ٤- التعزيز الإيجابي:

يتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تقديم مدعمات (ثناء - مكافئات) للتلاميذ على الاستجابات الملائمة أثناء الجلسات وحفظ الآيات القرآنية والأدعية والأذكار وممارستها.

هذا وقد عُرِضَ برنامج الإرشاد النفسي الديني في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس والإرشاد النفسي بجامعة الكويت وذلك بهدف التحقق من صدق محتوى البرنامج وملاءمته لأفراد العينة وصحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج،

---

ووفقاً لمقترحات المحكمين أُجريت التعديلات المطلوبة ومن ثم إعداد الصورة النهائية للبرنامج الإرشادي والذي تم تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

#### الجلسات الإرشادية:

في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد (١٨) جلسة إرشادية، تراوحت مدة الجلسة بين (٦٠-٩٠) دقيقة حسب طبيعة كل جلسة ومضمونها الإرشادي.

وتتضمن الجلسات الإرشادية الموضوعات التالية:

الجلسة الأولى: التعارف وبناء العلاقة الإرشادية.

الجلسة الثانية: التعريف بالبرنامج الإرشادي.

الجلسة الثالثة - الجلسة التاسعة: الفضائل السبعة للذكاء الأخلاقي.

الجلسة العاشرة: أخلاق المسلم.

الجلسة الحادية عشر - الجلسة السابعة عشر: أخلاق رسول الله صلي الله عليه وسلم.

الجلسة الثامنة عشرة: تقييم البرنامج الإرشادي.

#### الخطوات الإجرائية للبحث:

تم إجراء البحث وتنفيذه حسب الخطوات الآتية:

- بناء إطار نظري ذو علاقة بموضوع البحث.

- تصميم مقياس الذكاء الأخلاقي والتحقق من خصائصه السيكمترية.

- تصميم برنامج الإرشاد النفسي الديني.

- التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة).

- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أثناء الفصل الثاني من العام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢.

- إجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- إجراء القياس التتبعي بعد انتهاء برنامج الإرشاد النفسي الديني بشهر.

- استخراج وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات والبحوث المقترحة.

## نتائج البحث:

### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية " .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان وتي (Mann-Whitney) اللامعلمي لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويبين جدول (٣) قيم (ي) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي.

جدول (٣) قيم (ي) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي

| مستوى الدلالة | قيمة (ي) | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | المجموعة | أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي |
|---------------|----------|-------------|-------------|-------|----------|-----------------------------|
| ٠,٠٠١         | ٠,٠٠٠    | ٣٤٥,٠٠      | ٢٣,٠٠       | ١٥    | تجريبية  | التعاطف                     |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |
| ٠,٠٠١         | ٦,٠٠٠    | ٣٣٩,٠٠      | ٢٢,٦٠       | ١٥    | تجريبية  | الضمير                      |
|               |          | ١٢٦,٠٠      | ٨,٤٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |
| ٠,٠٠١         | ٠,٠٠٠    | ٣٤٥,٠٠      | ٢٣,٠٠       | ١٥    | تجريبية  | ضبط النفس                   |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |
| ٠,٠٠١         | ٠,٠٠٠    | ٣٤٥,٠٠      | ٢٣,٠٠       | ١٥    | تجريبية  | الاحترام                    |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |
| ٠,٠٠١         | ٠,٠٠٠    | ٣٤٥,٠٠      | ٢٣,٠٠       | ١٥    | تجريبية  | العطف                       |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |
| ٠,٠٠١         | ١,٥٠٠    | ٣٤٣,٥٠      | ٢٢,٩٠       | ١٥    | تجريبية  | التسامح                     |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |
| ٠,٠٠١         | ٠,٠٠٠    | ٣٤٥,٠٠      | ٢٣,٠٠       | ١٥    | تجريبية  | العدل                       |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |
| ٠,٠٠١         | ٠,٠٠٠    | ٣٤٥,٠٠      | ٢٣,٠٠       | ١٥    | تجريبية  | الدرجة الكلية               |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥    | ضابطة    |                             |

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية.  
نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي " .

للتحقق من الفرض الثاني استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (٤) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي .

جدول (٤) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي

| أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي | توزيع الرتب | عدد الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة (ز) | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|-------------|-----------|-------------|-------------|----------|---------------|
| التعاطف                     | سالبية      | صفر       | صفر         | صفر         | ٣,٤٢٣    | ٠,٠١          |
|                             | موجبة       | ١٥        | ٨,٠٠        | ١٢٠,٠٠      |          |               |
|                             | متساوية     | صفر       |             |             |          |               |
| الضمير                      | سالبية      | صفر       | صفر         | صفر         | ٣,٤٣٨    | ٠,٠١          |
|                             | موجبة       | ١٥        | ٨,٠٠        | ١٢٠,٠٠      |          |               |
|                             | متساوية     | صفر       |             |             |          |               |
| ضبط النفس                   | سالبية      | صفر       | صفر         | صفر         | ٣,٤٣٢    | ٠,٠١          |
|                             | موجبة       | ١٥        | ٨,٠٠        | ١٢٠,٠٠      |          |               |
|                             | متساوية     | صفر       |             |             |          |               |
| الاحترام                    | سالبية      | صفر       | صفر         | صفر         | ٣,٤٣٦    | ٠,٠١          |
|                             | موجبة       | ١٥        | ٨,٠٠        | ١٢٠,٠٠      |          |               |
|                             | متساوية     | صفر       |             |             |          |               |
| العطف                       | سالبية      | صفر       | صفر         | صفر         | ٣,٤٢٠    | ٠,٠١          |
|                             | موجبة       | ١٥        | ٨,٠٠        | ١٢٠,٠٠      |          |               |
|                             | متساوية     | صفر       |             |             |          |               |

| مستوى الدلالة | قيمة (ز) | مجموع الرتب | متوسط الرتب | عدد الرتب | توزيع الرتب | أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي |
|---------------|----------|-------------|-------------|-----------|-------------|-----------------------------|
| ٠,٠١          | ٣,٠٧٧    | صفر         | صفر         | صفر       | سلبية       | التسامح                     |
|               |          | ٧٨,٠٠       | ٦,٥٠        | ١٢        | موجبة       |                             |
|               |          |             |             | ٣         | متساوية     |                             |
| ٠,٠١          | ٣,٤١٩    | صفر         | صفر         | صفر       | سلبية       | العدل                       |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥        | موجبة       |                             |
|               |          |             |             | صفر       | متساوية     |                             |
| ٠,٠١          | ٣,٤٠٩    | صفر         | صفر         | صفر       | سلبية       | الدرجة الكلية               |
|               |          | ١٢٠,٠٠      | ٨,٠٠        | ١٥        | موجبة       |                             |
|               |          |             |             | صفر       | متساوية     |                             |

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدى.

#### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي ".

للتحقق من الفرض الثالث استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي، ويوضح جدول (٥) قيم (ز) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي.

جدول (٥) قيم (ز) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي

| أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي | توزيع الرتب | عدد الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة (ز) | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|-------------|-----------|-------------|-------------|----------|---------------|
| التعاطف                     | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ١,٠٠٠    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | ١         | ١,٠٠        | ١,٠٠        |          |               |
|                             | متساوية     | ١٤        |             |             |          |               |
| الضمير                      | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ١,٠٠٠    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | ١         | ١,٠٠        | ١,٠٠        |          |               |
|                             | متساوية     | ١٤        |             |             |          |               |
| ضبط النفس                   | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ١,٠٠٠    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | ١         | ١,٠٠        | ١,٠٠        |          |               |
|                             | متساوية     | ١٤        |             |             |          |               |
| الاحترام                    | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ١,٤١٤    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | ٢         | ١,٥٠        | ٣,٠٠        |          |               |
|                             | متساوية     | ١٣        |             |             |          |               |
| العطف                       | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ١,٠٠٠    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | ١         | ١,٠٠        | ١,٠٠        |          |               |
|                             | متساوية     | ١٤        |             |             |          |               |
| التسامح                     | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ١,٠٠٠    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | ١         | ١,٠٠        | ١,٠٠        |          |               |
|                             | متساوية     | ١٤        |             |             |          |               |
| العدل                       | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ٠,٠٠٠    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | صفر       | صفر         | صفر         |          |               |
|                             | متساوية     | ١٥        |             |             |          |               |
| الدرجة الكلية               | سالبة       | صفر       | صفر         | صفر         | ١,٤١٤    | غير دالة      |
|                             | موجبة       | ٦         | ١,٥٠        | ٩,٠٠        |          |               |
|                             | متساوية     | ٩         |             |             |          |               |



يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي، مما يشير إلى استمرار التحسن في الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية بتأثير برنامج الإرشاد النفسي الديني.

#### نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية " .

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٦) حجم تأثير برنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية.

جدول (٦) حجم تأثير برنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية

| أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي | حجم التأثير | أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي | حجم التأثير |
|-----------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|
| التعاطف                     | ٠,٨٦٠       | العطف                       | ٠,٨٦١       |
| الضمير                      | ٠,٨١٩       | التسامح                     | ٠,٨٤٩       |
| ضبط النفس                   | ٠,٨٦٠       | العدل                       | ٠,٨٦٠       |
| الاحترام                    | ٠,٨٦٤       | الدرجة الكلية               | ٠,٨٥٣       |

يتضح من جدول (٦) أن حجم تأثير برنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية يتراوح بين (٠,٨١٩ - ٠,٨٦٤) لأبعاد الذكاء الأخلاقي، وبلغ حجم الأثر الكلي (٠,٨٥٣) مما يشير إلى أن ٨٥% من التباين في الذكاء الأخلاقي يرجع إلى برنامج الإرشاد النفسي الديني المستخدم في الدراسة الحالية، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم تأثير كبير لبرنامج الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

#### تفسير النتائج ومناقشتها:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أن برنامج الإرشاد النفسي الديني له تأثير فعال في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ويرى الباحث أن فعالية البرنامج تعزي إلي

---

ثراء جلسات البرنامج التي استوحي الباحث محتواها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فالمتتبع لأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والمتأمل لسلوكه يجد هدياً كاملاً وشاملاً يعين علي سمو الروح والخلق.

إن المتأمل لآيات القرآن الكريم وكذلك القيم والفضائل التي حثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي التحلي بها يجد آداباً نبوية تدور كلها حول المعاني التالية: إخلاص التوحيد لله، تسليم الأمر لله وحده وتفويض كل شيء إليه، والاحتماء بالله من كل قوي الكون، الالتجاء لله كمصدر للأمن والطمأنينة، التصالح مع الله ومع الناس، توجيه النفس وجهة ربانية حتى يعيش الإنسان في أمن وسعادة.

إن المواظبة علي ذكر الله تعالى بالتسبيح والدعاء وتلاوة القرآن الكريم يزيل أسباب التوتر النفسي ويعمل علي إعادة توازن الجهاز النفسي والعصبي ويضفي علي النفس السكينة والطمأنينة، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد: ٢٨]. وقال تعالى: {وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا} [الرعد: ٢٨] ، فالاهتمام بالجانب الروحي والأخلاقي من شأنه شفاء الصدر وتخليص النفس من الاضطرابات والآلام النفسية، قال تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ} [يونس: ٥٧].

وتعزي فعالية البرنامج الإرشادي أيضاً إلي ما يتضمنه من معارف وفيرة عن الفضائل السبعة للذكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، العدل)، أخلاق المسلم، أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إضافة إلي ذلك فإن الرغبة الحقيقية من جانب أفراد المجموعة التجريبية، والجدية والمواظبة علي حضور جلسات البرنامج قد شجع الباحث علي تنفيذ الجلسات بطريقة تتسم بالإيجابية، حيث لاحظ الباحث تفاعل واندماج التلاميذ في جلسات البرنامج الإرشادي وحرصهم البالغ علي اكتساب المزيد من المعرفة عن الفضائل الأخلاقية في الإسلام.

#### **توصيات البحث:**

علي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تشير إلي فعالية الإرشاد النفسي الديني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة يوصي الباحث بضرورة إجراء

---

المزيد من البحوث عن برامج الإرشاد النفسي الديني وفعاليتها في تعزيز الصحة النفسية للإنسان بصفة عامة وطلاب المرحلة المتوسطة بصفة خاصة.

#### المراجع:

أمير سعود وجمال الحنفي (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى المعاقين سمعياً وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية لديهم. **الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة** من أجل التنمية، ١٨ (١٢٥)، ١-٦٠.

إيمان أحمد، فاطمة فريز، مروة جابر (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لنظرية بوربا لتحسين الذكاء الأخلاقي على عينة من تلاميذ المؤسسات الإيوائية. **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف**، ١٨ (١٠٨)، ١-٢٢.

إيمان الخفاف (٢٠١١). **الذكاءات المتعددة - برنامج تطبيقي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أيمن شحاته (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين. **دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**، ١٨ (١)، ٩٥-١٦٤.

حسن الزوايدة (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نموذج كولز في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدينة عمان/الأردن. **رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية**.

حمدة الغامدي (٢٠١٥). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. **رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز**.

حوراء حسين، لمياء الركابي (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد**، ٧٠، ٣٥٤-٣٨٢.

سامح الليثي (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد**، ١٧، ٢٥٤-٢٨١.

---

سلامة عبد اللطيف، عبد الفتاح إدريس، إبراهيم عبد الواحد (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٥ (١٨٧)، ٣٥٤-٣٨٢.

غادة الشريف، نجاح إبراهيم، حسين طاحون (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، ٢٥، ٦٢٨-٦٥٥.

فاطمة أبو مدين (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدي نزلاء مؤسسة الربيع في محافظات غزة. *رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة*.

فاطمة عابد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تعليمي تعليمي مستند إلى القصص القرآني في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. *رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن*.

محمد نجاتي (٢٠٠٥). *القرآن وعلم النفس*. القاهرة: دار الشروق.

موفق بشارة (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك*، ٩ (٤)، ٤٠٣-٤١٧.

نوف الصقيران، نجوان همام (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٤، ٢٥٣٧-٠٤٨٠.

هاجر محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي متعدد المداخل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأحداث الجانحين. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، ٣٢ (٦٩)، ٢٧٧-٣١٢.

وزارة التربية قطاع التخطيط والمعلومات (٢٠٠٧). *المؤشرات التربوية لدولة الكويت*. ٢١.

وفاء خليل (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي أسري قائم على نموذج بوربا في تنمية بعض جوانب الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*، ٢٣ (٢)، ٣٩٩-٤٥٢.

- 
- Borba, M. (2001). **Building moral intelligence: The seven essential virtues that teach kids to do the right thing**. USA: Jossey-Bass.
- Fengyan, W. & Hong, Z. (2012). A New Theory of Wisdom, Integrating Intelligence and Morality. **Psychology Research**, 2 (1), 64-75.
- Field, A. (2005). **Discovering statistics using SPSS**. London: Sage.
- Olusola. O. & Ajayi, O. (2015). Moral Intelligence: An Antidote to Examination Malpractices in Nigerian Schools. **Universal Journal of Educational Research**, 3(1), 32-38.
- Rayburn, C .(2003). Assessing Students for Morality Education: A new Role for School Counselors . **Professional School Counseling**, 7 (5), 356-362.
- Abdellatif, M. (2021). The Psychometric Properties of Moral Intelligence Scale for Secondary Stage Adolescents in the Arab Environment. **Psychology and Education**, 58(2), 3231-3247.